



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

البند 3 من مشروع جدول الأعمال المؤقت
هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
الدورة الرابعة
روما، 13-15 ديسمبر/كانون الأول 2006
تقرير مرحلي عن إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية

المحتويات

الفقرات

1 – 3	أولاً – المقدمة
26-4	ثانياً – العملية التحضيرية
32-27	ثالثاً – وضع اللمسات الأخيرة على حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية
33	رابعاً – آلية المتابعة
34	خامساً – التوجيهات المطلوبة من جماعة العمل

المرفق 1: قائمة التقارير القطرية المقدّمة

المرفق 2: تقارير المنظمات الدولية

المرفق 3: الدراسات المتخصصة

تقرير مرحلي عن إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية

أولاً - المقدمة

- 1 - وافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الثامنة عام 1999 على وجوب أن تتولى منظمة الأغذية والزراعة تنسيق عملية التحضير على المستوى الوطني لإعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم¹. وفي عام 2002، وضعت الهيئة جدولاً زمنياً لإنجاز حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بحلول عام 2006، بما يشمل استعراض أولويات العمل الاستراتيجية. خلال الدورة العادية العاشرة عام 2004². وطلبت الهيئة إلى جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية (جماعة العمل) مراجعة المسودة الأولى لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم سنة 2006 قبل عرضها على الهيئة، لدراستها في دورتها المقبلة³.
- 2 - كذلك قررت الهيئة أنه ينبغي وضع اللمسات الأخيرة على حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم خلال المؤتمر الفني الدولي الأول عن الموارد الوراثية الحيوانية⁴ (المؤتمر). وفي شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2005، قبل المدير العام للمنظمة العرض السخي من الحكومة السويسرية باستضافة المؤتمر الفني الدولي الأول عن الموارد الوراثية الحيوانية في مدينة إنترلاكن، في سويسرا، خلال شهر سبتمبر/أيلول 2007.
- 3 - وتعرض هذه الوثيقة مراحل إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية وتشير إلى المراحل التالية لوضع اللمسات الأخيرة عليها.

ثانياً - العملية التحضيرية

- 4 - تمّ التحضير على المستوى الوطني لإعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية على شكل عملية شاملة، بتنسيق من جهة الاتصال العالمية. وكانت هناك عدّة أنشطة تحضيرية لتقديم مساهمات فنية محددة لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم أو أولويات العمل الاستراتيجية.

¹ الفقرة 13 في الوثيقة CGRFA-8/99/REP

² الفقرة 8 في الوثيقة CGRFA-9/02/REP

³ الفقرة 56 في الوثيقة CGRFA-10/04/REP

⁴ الفقرة 56 في الوثيقة CGRFA-10/04/REP

تقديم التقارير القطرية

5 - جرى تلقي التقارير القطرية الأولى خلال النصف الثاني من سنة 2002، بينما قُدمت معظم التقارير المتبقية بين عامي 2003 و2004. وتلقت المنظمة حتى تاريخه (سبتمبر/ أيلول 2006) 169 تقريراً قطرياً. وجرى تقديم 143 تقريراً منها بشكل رسمي. أما سائر التقارير القطرية الأخرى فهي لا تزال على شكل مسودة (الجدول 1). وإن تقديم عدد كبير من التقارير القطرية من جميع الأقاليم لهو دليل واضح على نجاح عملية إعداد التقارير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وترد قائمة كاملة بأسماء البلدان المشاركة في المرفق 1.

6 - واستُخدمت جميع التقارير القطرية التي قُدمت إلى المنظمة حتى شهر يونيو/حزيران 2005 والبالغ عددها 148 تقريراً لإعداد المسودة الأولى من حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية. واستُخدمت التقارير القطرية البالغ عددها 169 تقريراً جميعها لتحديث قاعدة البيانات الخاصة بالسلالات في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وإعداد الفصل الأول من حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم: حالة التنوع الوراثي الحيواني.

الجدول 1: حالة إعداد التقارير القطرية

المجموع	التقارير القطرية		الإقليم
	مقدمة		
	مسودة	بالصيغة النهائية	
47	3	44	أفريقيا
21	3	18	آسيا
41	3	38	أوروبا
30	10	20	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
16	5	11	الشرق الأدنى
2	0	2	أمريكا الشمالية
12	3	9	جنوب غرب المحيط الهادي
169	27	142	المجموع

تقارير المنظمات الدولية

7 - بناء على طلب جماعة العمل⁵ في أبريل/نيسان 2004، دعت المنظمة 77 منظمة دولية إلى تقديم تقارير عن أنشطتها في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، للمساهمة في إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وطلب إلى

⁵ الوثيقة CGRFA-10/04/8

المنظمات أن تتناول في تقاريرها مجموعة واسعة من المواضيع، من بينها الأبحاث وخدمات الإرشاد والتثقيف والتدريب والتوعية العامة والاتصالات والدعوة.

8- وقدّمت تسع منظمات بالفعل (انظر المرفق 2) تقارير عن أنشطتها. وهي منظمات غير حكومية دولية، ومنظمات حكومية دولية، ومنظمات أبحاث. وأبلغت ثلاث منظمات دولية المنظمة بأنها لا تشارك في أنشطة الموارد الوراثية الحيوانية.

الدراسات المتخصصة

9 - وافقت الهيئة على أن تعدّ المنظمة عدداً من الدراسات المتخصصة بالتعاون مع منظمات متخصصة و/أو خبراء لمعالجة مواضيع معيّنة والمساهمة بالتالي في إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وقد جرى إعداد 12 دراسة متخصصة في الفترة 2002-2006 (انظر المرفق 3). وأتيحَت بعض تلك الدراسات للهيئة على شكل وثائق دراسات أساسية⁶. أما الدراسات المتخصصة التي تساهم بشكل مباشر في أولويات العمل الاستراتيجية فتُعرض على شكل وثائق معلومات مرفقة بوثيقة "استعراض أولويات العمل الاستراتيجية"⁷. ويمكن الاطلاع على سواها من الدراسات المتخصصة على موقع المنظمة على الإنترنت⁸. كما يمكن طلب الحصول على نسخ مطبوعة منها لدى الأمانة.

إجتماعات الخبراء والمؤتمرات الدولية

10 - قامت المنظمة بتيسير مشاركة ومساهمة مجموعة واسعة من الخبراء الفنيين للمساعدة على إعداد الفصول الفنية في حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وبطلب من الهيئة عام 2004⁹، أطلقت المنظمة عملية خاصة للتوصل إلى نهج مفهومي لصون الموارد الوراثية الحيوانية. وقضت الخطوة الأولى بعقد اجتماع غير رسمي للخبراء في يوليو/تموز 2005. وناقش المشاركون عدداً كبيراً من العناصر الفنية بما فيها أحدث طرق صون الموارد والمردودية الاقتصادية للخيارات المتاحة حالياً.

11 - وفي شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2005، عُقد في مدينة مونبلييه، في فرنسا، مؤتمر دولي تركّز البحث فيه على "خيارات واستراتيجيات صون الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة". وكان المؤتمر برعاية وزارة الشؤون الخارجية (فرنسا)، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، والحكومة الأسترالية، ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الموارد الوراثية على نطاق النظام التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية/المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية،

⁶ وثائق الدراسات الأساسية 18، 21، 24، 28.

⁷ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-4/06/4

⁸ <http://www.fao.org/dad-is>

⁹ الفقرة 50 في الوثيقة CGRFA-10/04/REP

واستضافه تجمّع AGROPOLIS للمنظمات العلمية الكائن في مدينة مونبلييه. وشارك أيضاً في تنظيم المؤتمر كل من المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.

12 - كان الغرض من عقد المؤتمر في مونبلييه مراجعة وتحليل خيارات واستراتيجيات صون الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة مع التركيز بالدرجة الأولى على احتياجات البلدان النامية. وحضر المؤتمر 63 مشاركاً من 22 بلداً، من بينهم علماء ومديرو برامج لصون الموارد، وسواهم من الخبراء في الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة. وقد أتيح لجماعة العمل "تقرير المؤتمر الدولي عن خيارات واستراتيجيات صون الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة في Agropolis، مونبلييه، في فرنسا، من 7 إلى 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2005".

13 - وكان الاجتماع غير الرسمي للخبراء، الذي عُقد في يوليو/تموز 2005، وحصيلة مؤتمر مونبلييه، بالإضافة إلى مساهمات الخبراء، للمتابعة، عوامل أساسية لتسهيل عملية إعداد الفصل 4 من حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم ووثيقة المعلومات عن النهج المفهومي لصون الموارد¹⁰.

تحديد أولويات العمل الاستراتيجية

14 - في شهر يناير/كانون الثاني 2004، باشرت جهة الاتصال العالمية بتحليل ما توافر من تقارير قطرية كمنطلق لإعداد المسودة الأولى لأولويات العمل الاستراتيجية¹¹. وعام 2004، درست الهيئة المسودة الأولى لأولويات العمل الاستراتيجية التي أعدت استناداً إلى الـ 133 تقريراً قطرياً المتوفرة. وأشارت إلى أن هذه المسودة تحتاج إلى مزيد من البلورة والتنقيح بحيث تُدرج فيها مدخلات إضافية كلما توافر مزيد من التقارير القطرية، وكلما قدمت منظمات دولية تقاريرها. وشددت الهيئة على ضرورة وجود وثيقة استراتيجية رفيعة المستوى ترسي الأساس لقيام نقاش سياسي، في موازاة توعية الرأي العام بأدوار الموارد الوراثية الحيوانية وقيمها¹².

15 - وقامت جهة الاتصال العالمية ببلورة أولويات العمل الاستراتيجية بواسطة جميع المدخلات الواردة حتى 31 مارس/آذار 2005. وقد تضمنت 141 تقريراً قطرياً و9 تقارير من منظمات دولية. وجرى تجميع أبرز الأولويات والاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن التقارير القطرية وتقارير المنظمات الدولية ضمن مسودة ثانية لأولويات العمل الاستراتيجية. وكانت المسودة الثانية أول لمحة عالمية شاملة عن الأولويات الوطنية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها.

¹⁰ الوثيقة 5 CGRFA/WG-AnGR-4/06/Inf.

¹¹ الوثيقة 9 CGRFA-10/04/Inf.

¹² الفقرة 58 في الوثيقة CGRFA-10/04/REP.

المراجعة الخارجية لأولويات العمل الاستراتيجية

16 - جرى تشكيل مجموعة متوازنة جغرافياً مؤلفة من 15 خبيراً فنياً وخبيراً في السياسات لإجراء استعراض خارجي للمسودة الثانية لأولويات العمل الاستراتيجية. وكان من بين أفراد المجموعة خبراء دوليون وموظفون في مختلف مصالح منظمة الأغذية والزراعة. وأثارت جهة الاتصال العالمية مع المجموعة مسائل تتعلق بالجوانب الفنية والخاصة بالسياسات في أولويات العمل الاستراتيجية تسهيلاً منها لعملية المراجعة. واستُعين بالمسودة الثانية لإعداد المسودة الحالية لأولويات العمل الاستراتيجية وهي تُعرض في وثيقة المعلومات بعنوان "مجموعة الأولويات في التقارير القطرية"¹³.

المشاورات الإقليمية

17 - أوصت الهيئة في دورتها العادية العاشرة بأن تجري المنظمة مشاورات إقليمية عام 2005 حول المسودة الثانية لأولويات العمل الاستراتيجية¹⁴. وكان الغرض من المشاورات مراجعة المسودة الثانية لمعرفة ما هي الأولويات في كل إقليم ولتحديد خيارات التمويل ولعرض الثغرات التي تستدعي مساعدة دولية.

18 - ونظراً إلى عدم توافر الموارد المالية الكافية لعقد اجتماعات إقليمية مخصصة لمراجعة أولويات العمل الاستراتيجية، دعت جهة الاتصال العالمية تسعة ميسرين إقليميين ومنسقين وطنيين في شهر أغسطس/آب 2005 إلى وضع مفهوم خاص بعقد المشاورات الإقليمية بواسطة الإنترنت. فأعدوا هيكلية المشاورة (مؤتمرات بواسطة البريد الإلكتروني)، وأعادوا النظر في تصنيف البلدان ضمن أقاليم وأقاليم فرعية لتحليل حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وكان الغرض من التصنيف الإقليمي تحديداً تسهيل عمليات المراجعة الإقليمية للمسودة الثانية لأولويات العمل الاستراتيجية.

19 - وتمّ تصنيف البلدان ضمن الأقاليم والأقاليم الفرعية استناداً إلى عدد من العوامل، تشمل بيئة الإنتاج والخصائص الثقافية وتوزيع الموارد الوراثية الحيوانية المشتركة. وتناول البحث أيضاً التعاون المستقبلي لإنشاء جهات اتصال إقليمية وكذلك التجربة المكتسبة نتيجة عقد حلقات عمل إقليمية فرعية لمتابعة حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم عامي 2003 و2004.

20 - وقد أفضى ذلك إلى تصنيف يميّز بين أقاليم سبعة منها ثلاثة ذات تقسيم فرعي هو التالي: أفريقيا (أفريقيا الشرقية، أفريقيا الشمالية والغربية، أفريقيا الجنوبية)؛ آسيا (آسيا الوسطى، شرق آسيا، جنوب آسيا، جنوب شرق آسيا)؛ أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (البحر الكاريبي، أمريكا الوسطى، أمريكا الجنوبية)؛ الشرق الأدنى والأوسط؛

¹³ الوثيقة 2. CGRFA/WG-AnGR-4/06/Inf.

¹⁴ الفقرة 58 في الوثيقة CGRFA-10/04/REP.

أمريكا الشمالية؛ جنوب غرب المحيط الهادي؛ وأوروبا والقوقاز. وأجريت المشاورات الإقليمية بواسطة البريد الإلكتروني من سبتمبر/أيلول 2005 حتى يناير/كانون الثاني 2006. ووردت 290 مداخلة من مشاركين أفراد من 61 بلداً.

21 - وكانت هناك مراجعات للمسودة الثانية لأولويات العمل الاستراتيجية في إطار سلسلة اجتماعات دولية مقرر عقدها بين نوفمبر/تشرين الثاني 2005 ويونيو/حزيران 2006. ومع أنّ الغاية من عقد تلك الاجتماعات لم تكن تحديداً مراجعة أولويات العمل الاستراتيجية، إلا أنه أتيح بعض الوقت للاطلاع على آراء المشاركين في الاجتماعات. ويرد التقرير عن حصيلة المشاورات الإقليمية في الوثيقة بعنوان "مجموعة الأولويات في المشاورات الإقليمية"¹⁵.

إتمام أولويات العمل الاستراتيجية

22 - تمّ الجمع بين حصيلة المشاورات الإقليمية والأولويات الوطنية والمدخلات الفنية ذات الصلة المستمدة من عملية إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وهي ترد في الوثيقة بعنوان "مراجعة أولويات العمل الاستراتيجية"¹⁶ كي تدرسها جماعة العمل وكي توضع بصيغتها النهائية خلال المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية.

التقارير الإقليمية الفرعية

23 - باشرت جهة الاتصال العالمية إعداد التقارير الإقليمية الفرعية التي ستدرج، حالما تجهز بصيغتها النهائية، ضمن مرفقات بالنسخة النهائية من حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وهي ستتضمّن قسماً وصفيّاً مقتضباً عن الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة في الإقليم، ونظم الإنتاج الحيواني الرئيسية، وتقييماً لأهمية قطاع الثروة الحيوانية بالنسبة إلى اقتصاد الإقليم وأمنه الغذائي. كما ستتناول التقارير الإقليمية الفرعية قضايا محددة وأولويات للعمل سبق أن أُشير إليها في سياق المشاورات الإقليمية.

التواصل مع أصحاب الشأن

24 - واصلت جهة الاتصال العالمية تقديم معلومات عما أُحرز من تقدّم في إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وكانت الآلية الرئيسية المعتمدة لذلك إعداد نشرة أخبار إعلامية وتوزيعها. فصدرت نشرة الأخبار الإعلامية رقم 4 في يونيو/حزيران 2005 تلتها النشرة رقم 5 التي صدرت في أبريل/نيسان 2006.

25 - وفي مايو/أيار 2006، أعدت جهة الاتصال العالمية كتيباً عن "حماية التنوع الوراثي الحيواني للأغذية والزراعة - آوان للعمل". والغاية من هذا الكتيب هو إطلاع أصحاب الشأن على ما أُحرز من تقدّم في إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والتوعية أيضاً على ضرورة العمل بسرعة على صون الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة.

¹⁵ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-4/06/Inf.3

¹⁶ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-4/06/4

وقد صدر الكتيب بستّ لغات، ويجري حالياً توزيعه على نطاق واسع من خلال شبكات الموارد الوراثية الحيوانية الموجودة.

26 - ولا يزال موظفو جهة الاتصال العالمية يشاركون في مؤتمرات علمية وفي حلقات عمل، لتزويد الأسرة العلمية بمعلومات أفضل عن التقدم المحرز في عملية إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وإشراكها فيها، وتشجيعها على تفعيل مشاركتها في مبادرات تتعلق باستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها.

ثالثاً - وضع اللمسات الأخيرة على حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية

27 - توصلت جهة الاتصال العالمية انطلاقاً من مختلف المدخلات المتوافرة إلى مسودة أولى لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم¹⁷ وأولويات العمل الاستراتيجية. ومن المتوقع أن تُعرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية بشكل منفصل وأن توضع اللمسات الأخيرة عليهما في مراحل مكتملة لاحقة. وفي ما يلي عرض موجز لمضمونها:

- تحتوي حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على البيانات العلمية والفنية والمعلومات عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية وبيئات إنتاجها وعن أحدث أساليب الإدارة وعن حالة الإمكانيات المتوافرة لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. وقد بلغ إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم مرحلة متقدمة. ومن المتوقع أن تقوم جماعة العمل بمراجعته. وسوف تُعرض النسخة النهائية المطبوعة خلال المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية. وسيُتاح عدد من الملحقات بشكل إلكتروني بما فيها التقارير القطرية والدراسات المتخصصة والتقارير الإقليمية.
- تُبرز أولويات العمل الاستراتيجية الأولويات القطرية والإقليمية والدولية في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. وهي تستند إلى الأولويات المشار إليها في التقارير القطرية وإلى مشاورات ومدخلات فنية مختلفة سبق أن ذُكرت في هذه الوثيقة. ومن المتوقع أن تجهز أولويات العمل الاستراتيجية بصيغتها النهائية وأن تجري الموافقة عليها في المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية كواحدة من أبرز نتائجه. ويمكن الاطلاع على مشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر في الوثيقة بعنوان "حالة التحضير للمؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية"¹⁸.

28 - وفي ما يلي موجز عن كل فصل من فصول حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم:

¹⁷ الوثيقة CGRFA-WG-AnGR/06/3

¹⁸ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-4/06/5

- **الفصل 1** يصف استئناس الموارد الوراثية الحيوانية ومنشأها وتنوعها وأوجه استخدامها وقيمتها وأهميتها النسبية. كما يتضمّن الفصل تحليلاً لتبادل المواد الوراثية وحالة المخاطر وأسباب خسارة الموارد الوراثية الحيوانية.
 - **الفصل 2** يحلل السياق السياسي والاقتصادي للإنتاج الحيواني وانعكاسات ذلك على التنوع الوراثي الحيواني. وهو يتناول الطلب الحالي والمتوقّع على المنتجات الحيوانية وديناميات نظم الإنتاج. وهو يتوقّف بنوع خاص عند انعكاسات "ثورة الثروة الحيوانية" على نظم الإنتاج وعلى الموارد الوراثية. كما يتناول تأثيرات العولمة على التجارة. ويتطرّق البحث أيضاً إلى القضايا البيئية المرتبطة بالإنتاج الحيواني والتطورات المتصلة بالمستهلكين من حيث جودة المنتجات (سلامة الأغذية، رعاية الحيوان، الشواغل البيئية، إلخ).
 - **الفصل 3** هو تقييم لحالة القدرات البشرية والفنية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية استناداً إلى المعلومات الواردة في التقارير القطرية. وهو يتناول القدرات البشرية والمؤسسية والفرص المتاحة لبناء القدرات. وتولى عناية خاصة فيه لحالة التشريعات والأنظمة الخاصة بصون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها والحصول عليها. كما يحلّل هذا الفصل استخدام التكنولوجيا الحيوية وبرامج التربية وصون الموارد.
 - **الفصل 4** يتناول أحدث التكنولوجيات والمنهجيات في مجال استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. ويتطرّق إلى منهجيات التوصيف بما يشمل التوصيف الجزيئي والتقييم الاقتصادي والتحسين الوراثي وصون الموارد. ويسلّط هذا الفصل الضوء على ما أنجز حتى الآن في مجال تطوير المنهجيات ويُبرز أهم النتائج استناداً إلى دراسات حالة. كما يشير إلى الثغرات ويقترح أولويات للأبحاث.
 - **الفصل 5** يتضمّن تحليلاً لأهم الثغرات في الإدارة الحالية للموارد الوراثية الحيوانية. ويقارن التحليل الحالة الراهنة لتآكل الموارد الوراثية الحيوانية والتهديدات المحدقة بها مع القدرات الحالية في مجال إدارة تلك الموارد ومدى المعرفة بالمنهجيات وتطبيقها.
- 29 – سوف تُدرج مختلف المدخلات الواردة في سياق إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم كملحقات بالنسخة المطبوعة النهائية على قرص مدمج. وهي ستشمل: الدراسات المتخصصة والتقارير القطرية والتقارير الإقليمية الفرعية ومجموعة الأولويات في التقارير القطرية ومجموعة الأولويات الإقليمية.
- 30 – وينبغي اتباع الخطوات التالية لوضع اللمسات الأخيرة على حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم:
- مراجعة حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم من جانب جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية.

- توصية ترفعها الهيئة إلى المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية ترحيباً بحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.
 - نشر وتوزيع حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في أعقاب الدورة العادية الحادية عشرة للهيئة.
 - نشر وتوزيع مواد إعلامية تتعلق بحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم (ملخصات، وكتيبات، وغيرها من المنتجات الإعلامية).
 - عرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم أمام المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية.
- 31 - وينبغي اتخاذ الخطوات التالية لوضع اللمسات الأخيرة على أولويات العمل الاستراتيجية :

- مراجعة مسودة أولويات العمل الاستراتيجية من جانب جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية وإعداد مسودة تُعرض من ثم على الهيئة في دورتها العادية الحادية عشرة.
- التوسع أكثر في بلورة أولويات العمل الاستراتيجية من جانب الهيئة في دورتها العادية الحادية عشرة سنة 2007 ورفع توصيات لوضع اللمسات الأخيرة عليها في المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية.
- وضع اللمسات الأخيرة على أولويات العمل الاستراتيجية والموافقة عليها في المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية.
- إصدار أولويات العمل الاستراتيجية وطباعتها وتوزيعها بعد موافقة المؤتمر عليها.

32 - ويأتي القسم الأكبر من تكاليف الإنهاء من إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم نتيجة وضع الصياغة النهائية للدراسات المتخصصة وترجمة حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وتنسيقها وطباعتها، بالإضافة إلى تنظيم المؤتمر. ويمكن الاطلاع على التقديرات الخاصة بالموارد المالية المطلوبة، بما في ذلك الثغرة الحالية على مستوى التمويل، في الوثيقتين بعنوان "التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة والتوسع في تطويرها"¹⁹ و"الاحتياجات المالية للمؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية"²⁰.

رابعاً - آلية المتابعة

33 - أوصت الهيئة بإنشاء آلية متابعة²¹. إلا أنّ المنظمة عجزت عن تأمين الموارد الكافية من خارج الميزانية لتصميم الآلية وإنشائها. فاستعانت المنظمة بالموارد المتوفرة من البرنامج العادي لتنفيذ أنشطة مختلفة كانت مقررة لآلية

¹⁹ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-4/06/7

²⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-4/06/6

²¹ الفقرة 59 في الوثيقة CGRFA-10/04/REP

المتابعة²². ويمكن الاطلاع على موجز عن تلك الأنشطة في الوثيقة عن "التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة والتوسع في تطويرها"²³.

خامساً – التوجيهات المطلوبة من جماعة العمل

34 – إن جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية مدعوة إلى:

1 – الاطلاع على ما أحرز من تقدم بالنسبة إلى حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأولويات العمل الاستراتيجية ومراجعة ذلك التقدم.

²² الوثيقة 1 Add. CGRFA-10/04/9
²³ الوثيقة 7 CGRFA/WG-AnGR-4/06/7

المرفق 1: التقارير القطرية التي وردت حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 والمستخدمة لإعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

الإقليم	البلدان
أفريقيا (47)	الجزائر، أنغولا، بينن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرنسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، جنوب أفريقيا، سوازيلند، تنزانيا، توغو، تونس، أوغندا، زامبيا، زمبابوي
آسيا (21)	بنغلاديش، بوتان، كمبوديا، الصين، الهند، إندونيسيا، اليابان، كازاخستان، كوريا، جمهورية لاو، ماليزيا، ملديف، منغوليا، ميانمار، نيبال، باكستان، بابوا غينيا الجديدة، الفلبين، سري لانكا، أوزبكستان، فييت نام
أوروبا (41)	ألبانيا، أرمينيا، النمسا، أذربيجان، بيلاروس، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، المجر، آيسلندا، آيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، لتوانيا، جمهورية مولدوفا، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، الاتحاد الروسي، صربيا والجبل الأسود، سلوفاكيا، سلوفينيا، أسبانيا، السويد، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا، أوكرانيا، المملكة المتحدة
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (30)	انتيجوا وباربودا، الأرجنتين، بربادوس، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، السلفادور، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، هايتي، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سورينام، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي، فنزويلا
الشرق الأدنى (16)	أفغانستان، جيبوتي، مصر، جمهورية إيران الإسلامية، العراق، الأردن، قبرغيزستان، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، سلطنة عُمان، الصومال، السودان، سورية، طاجيكستان، تركمانستان، اليمن
أمريكا الشمالية (2)	كندا، الولايات المتحدة الأمريكية
جنوب غرب المحيط الهادي (12)	أستراليا، جزر كوك، فيجي، كيريباتي، نيوي، جزر ماريانا الشمالية، بالاو، ساموا، جزر سليمان، تونغا، توفالو، فانواتو

المرفق 2 - تقارير المنظمات الدولية

تاريخ الاستلام	عنوان التقرير:	المنظمة
مايو/أيار 2004	المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية تقرير مقدّم إلى منظمة الأغذية والزراعة للمساهمة في إعداد حالة الموارد في العالم وفي مشروع التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية الخاصة بالموارد الوراثية لحيوانات المزرعة - القسم الأول: وصف معاهد وبرامج الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية	المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
مايو/أيار 2004	مؤسسة SAVE (لحماية الأصناف الزراعية في أوروبا) لمحة سريعة عن المؤسسة - أبريل/نيسان 2004	مؤسسة SAVE
يونيو/حزيران 2004	تقرير عن الموارد الوراثية الحيوانية في البلدان الثمانية النامية - أولويات العمل الاستراتيجية، والتقارير ندوة للبلدان الثمانية النامية عن صون الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة في القاهرة في مصر، 11-13 يناير/كانون الثاني 2004 ندوة للبلدان الثمانية النامية عن صون الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة في إسلام آباد في باكستان، 1-3 أغسطس/آب 2003، تقرير عن حلقة العمل عن الأمن الغذائي في البلدان الثمانية النامية، بابلوسار، جمهورية إيران الإسلامية، 16-20 أكتوبر/تشرين الأول 2000 تقرير عن حلقة العمل عن الأمن الغذائي في البلدان الثمانية النامية، إسلام آباد، باكستان، 24-26 نوفمبر/تشرين الثاني 1999	البلدان الثمانية النامية
سبتمبر/أيلول 2004	عصبة السكان الرعاة تقرير عن أنشطة عصبة السكان الرعاة	عصبة السكان الرعاة
نوفمبر/تشرين الثاني 2004	المنظمة العالمية لصحة الحيوان عرض شفهي للدورة العادية العاشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	المنظمة العالمية لصحة الحيوان

	(يُصبح بعد ذلك مساهمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان في طلب منظمة الأغذية والزراعة AN21/47)	
ديسمبر/كانون الأول 2004	المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة أنشطة المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية	المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة
يناير/كانون الثاني 2005	معهد الدراسات الزراعية المتوسطة في سرقسطة تقرير عن أنشطة التدريب	معهد الدراسات الزراعية المتوسطة في سرقسطة
فبراير/شباط 2005	الجمعية الأوروبية للإنتاج الحيواني تقرير جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية	الجمعية الأوروبية للإنتاج الحيواني
مارس/آذار 2005	المؤسسة العالمية للعلوم الوراثية الحيوانية تقرير المؤسسة العالمية للعلوم الوراثية الحيوانية/المجموعة الاستشارية في منظمة الأغذية والزراعة بشأن التنوع الوراثي الحيواني	المؤسسة العالمية للعلوم الوراثية الحيوانية

المرفق 3: الدراسات المتخصصة

- فرص إدراج العناصر الوراثية ضمن إدارة أمراض حيوانات المزرعة: القضايا المتعلقة بالسياسات. ورقة مراجعة للعناصر الوراثية الممكنة في إدارة الأمراض والفرص الفنية والمزايا الناشئة عن إدراج العناصر الوراثية ضمن الإدارة الفعّالة للأمراض²⁴ (2002)؛
- قياس تنوع الحيوانات المستأنسة – مراجعة لأحدث الدراسات: مسح لتقييم الحالة الراهنة للأبحاث في مجال العلوم الوراثية الجزيئية لأنواع الحيوانات المستأنسة مع التركيز على توصيف الموارد الوراثية الحيوانية²⁵ (2004)؛
- المبادئ الاقتصادية لصون الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة واستخدامها المستدام: ما أهميتها وما الدروس المستفادة منها؟ دراسة لتقييم الموارد الوراثية الحيوانية وإيجاز الأساليب المنهجية وتحديد الثغرات في المعارف²⁶ (2004)؛
- استراتيجيات صون الموارد الوراثية الحيوانية: دراسة مقارنة للفرص والتحديات والمواصفات البيولوجية والبنية التحتية المؤسسية والاعتبارات العملية التي تؤثر على إدارة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية²⁷ (2004)؛
- الإطار القانوني لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية: دراسة تمهيدية للإطار السياسي والقانوني لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية بما في ذلك مسح للبلدان في مختلف أقاليم العالم (2004)، النسخة المنقحة المطبوعة²⁸ (2006)؛
- التأثيرات البيئية على الموارد الوراثية الحيوانية: دراسة لتقييم واستنتاج ما يتوافر من براهين حول مجموعة من العوامل البيئية وتأثيراتها على الموارد الوراثية الحيوانية على المستوى الفردي للحيوانات وعلى مستوى مجموعات حيوانات التربية²⁹ (2006)؛
- الناس والحيوانات، رعاة الحيوانات التقليديون: حُماة تنوع الحيوانات المستأنسة. توثيق 13 دراسة حالة من مختلف أنحاء العالم عن طرق إدارة الموارد الوراثية الحيوانية المحلية في المجتمعات

²⁴ وثيقة الدراسة الأساسية رقم 18.

²⁵ الوثيقة 3 inf. CGRFA/WG-AnGr-3/04.

²⁶ وثيقة الدراسة الأساسية رقم 21.

²⁷ وثيقة الدراسة الأساسية رقم 22.

²⁸ وثيقة الدراسة الأساسية رقم 24.

²⁹ وثيقة الدراسة الأساسية رقم 28.

المحلية من أجل إبراز قيمة المعارف المحلية للمحافظة على التوازن بين المزارعين والحيوانات والبيئة³⁰ (2006)؛

- حالة التنمية والتكنولوجيات البيولوجية التي يمكن اعتمادها لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية في البلدان النامية: دراسة تمهيدية لتطبيقات التكنولوجيا البيولوجية وأوجه استخدامها في البلدان النامية وهي تتضمن معلومات واردة في التقارير القطرية (2006)؛
- تدفق الجينات في الموارد الوراثية الحيوانية: دراسة للحالة والتأثيرات والاتجاهات. دراسة تحليلية لنطاق واتجاه حركة الموارد الوراثية في أنواع حيوانات المزرعة الرئيسية الأربعة: الأبقار والخنازير والماعز والخراف. تشير الدراسة إلى العوامل الحاسمة وتستند إلى أمثلة عن التأثيرات على التنمية الاقتصادية والحد من الفقر والتنوع البيولوجي في البلدان النامية (2006)؛
- تبادل الموارد الوراثية الحيوانية – الممارسات الراهنة وتأثيرها على أصحاب الشأن في قطاع الثروة الحيوانية: دراسة لمعرفة مدى تأثير أساليب تبادل الموارد الوراثية الحيوانية على مختلف أصحاب الشأن في قطاع الثروة الحيوانية (2006)؛
- أسلوب مفهومي لصون الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة واستخدامها: دراسة للخطوط العريضة للتغيرات التي طرأت على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتأثيراتها على صون تلك الموارد، وهي تعرض بإيجاز التجربة الحالية وقدرة الحلول البديلة لصون الموارد على ضوء احتياجات وتطلعات مختلف أصحاب الشأن الذين يعتمدون على الإنتاج الحيواني لتأمين سبل معيشتهم³¹ (2006)؛
- تأثير الكوارث وحالات الطوارئ على الموارد الوراثية الحيوانية: دراسة عامة عن الكوارث المحتملة وتأثيراتها على الموارد الوراثية الحيوانية وتحليل لانعكاسات الاستجابة لحالات الطوارئ. وتقتصر الدراسة خطوطاً عريضة لدعم اتخاذ القرارات في مجال إدارة الكوارث (2006).

³⁰ جماعة العمل المشتركة بين مصالح المنظمة والمعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

³¹ الوثيقة للمناقشة 6 Inf CGRFA/WG-AnGR-4/06 .